



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٨٠/١٢/٢٨

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مصر تدعو العالم الى التضامن مع الشعب الأفغانى ضد الغزو السوفيتى
السادات يعلن فى كلمة الى المجاهدين الأفغان :

احتلال السوفيت لأفغانستان يهدد أمن الخليج ومنطقة الشرق الأوسط

دعوة المجاهدين الأفغان الى وحدة الصف
وتشكيل حكومة حرة يعترف بها العرب والمسلمون

قرارات هامة لدعم نضال الشعب الأفغانى
وجه الرئيس أنور السادات أمس نداء الى شعوب العالم للتضامن مع
الشعب الأفغانى فى نضاله ضد الغزو السوفيتى وأعلن أن مصر قد عقدت العزم
على مضاعفة العطاء والدعم حتى تعالو كلمة الحرية وتنتصر ارادة الانسان
ويستعيد الشعب الأفغانى حريته كاملة ويقيم نظامه الوطنى بإرادته المستقلة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقال الرئيس أنور السادات في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه السيد كمال حسن على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في افتتاح أسبوع التضامن مع الشعب الأفغاني أن الفزوالسوفيتي لأفغانستان يمثل محاولة إحدى القوتين الكبريين للارتداد بالبشرية من عهد تصفية الاستعمار والعنصرية إلى الفزوات الاستعمارية البائدة وأن هذا الفزو الذي يعد تهديداً لآمن منطقة الخليج وللشرق الأوسط كله قد كشف جميع الأفتعة وأسقط جميع الذرائع وفرض على المسلمين جميعاً التضامن التام مع المجاهدين الأفغان .

وقال الدكتور سيد نوفل ان دعوة الرئيس أنور السادات الى تأسيس جامعة الشعوب الإسلامية والعربية في أكتوبر الماضي كانت احساساً منه بالمسئولية بعد التمزق العربي والتشتت الإسلامي في مواجهة الفزوات العاتية وفور انتهاء نائب رئيس الوزراء من القاء كلمة الرئيس السادات في المؤتمر (٤) عقدت الجمعية التأسيسية لجامعة الشعوب العربية والإسلامية جلسة لبحث مشروحات القرارات الخاصة بدعم نضال الشعب الأفغاني وانتهت الى إصدار القرارات التالية :١:

● اقتراح خصم نسبة ٢ ٪ من المرتب أو المعاش لجميع موظفي الدولة

وأكد الرئيس السادات أن مصر في دعمها للجهاد الأفغاني إنما تستند الى مبادئ سامية تستمد من السدين الإسلامي ومن حرية الشعوب ومقاومة العدوان في جميع صورته . ودعا المجاهدين الأفغان الى جمع صفوفهم وتوحيد منظماتهم وإقامة حكومة حرة موحدة يعترف بها العرب والمسلمون وسائر الدول الحرة في العالم ، لتدعيم النضال الأفغاني المسلح وطالب الرئيس السادات الأشقاء العرب والمسلمين بأن يأخذوا بما حدث في أفغانستان عبرة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

دول العالم الثالث باتخاذ الاجراءات الايجابية لانهاء الغزو السوفيتي .
وكان المؤتمر الذي نظمته الامانة العامة للجمعية التأسيسية لجامعة الشعوب الاسلامية والعربية قد بدأ صباح أمس بآيات من الذكر الحكيم . ثم طلب الدكتور سيد نوفل الامين العام من المؤتمر الوقوف ٣ دقائق حداداً على شهداء أفغانستان ؛ ثم ألقى كلمة استعرض فيها الدورة الاولى من أعمال جامعة الشعوب . كما ألقى كل من السيد أحمد البيلائي والشيخ محمد نبى محمدي والشيخ محمد يونس خالص والدكتور محمد موسى توانا من قادة الجهاد الافغانى كلمات أشادوا فيها بموقف مصر والرئيس السادات وأكدوا عزم المجاهدين الافغان على تحرير بلادهم والاستشهاد فى سبيل عقيدتهم واستقلالهم ضد الغزو السوفيتي .
كما ألقى السيد احمد فريد ابوشادى رئيس جمعية الصداقة الافغانية كلمة أعلن فيها أن الغزو الروسى يهدف الى نشر المبادئ الشيوعية .

على ألا يقل المعاش أو المرتب عن ٥٠ جنيها وذلك بحد أدنى شهر .
● اقتراح فرض ضريبة جهادلصالح أفغانستان .

● دعوة الجمعيات الخيرية عن طريق وزارة الشؤون الاجتماعية الى جمع التبرعات لصالح الشعب الافغانى
● فتح المساجد لتلقى تبرعات المواطنين « وقد نفذت وزارة الاوقاف هذا القرار بالفعل » .

● تقديم المعونات الفردية من الملابس والادوية والاعذية الى المنكوبين واللاجئين الافغان .

● مطالبة الدول الاسلامية والعربية بدعم المجاهدين ومضاعفة الجهود والعمل على اداة الغزو السوفيتى .
● تخصيص صندوق فى مكتب أفغانستان بالامانة العامة لجامعة الشعوب لجمع التبرعات الشعبية غير الحكومية .

● مطالبة الدول الاسلامية والعربية بقطع علاقاتها مع الحكومة الافغانية العميلة للاتحاد السوفيتى ومطالبة



كلمة السادات في أسبوع

التضامن مع شعب أفغانستان

غزو السوفيت لأفغانستان ارتداد إلى عهد الغزو الاستعماري

مصر تهيب بالعرب والمسلمين أن يتضامنوا لتأييد الجهاد الوطني المقدس للشعب الأفغاني

لقى كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية كلمة الرئيس السادات في مؤتمر التضامن مع شعب أفغانستان هذا نصها :

أفريقية والوطن العربي والشرق الأقصى
وأوروبا الشرقية وأمريكا اللاتينية ..

بسم الله ...
أيها القادة الأفغانيون المجاهدون ..
أيها الأخوة والأخوات ..

— بعد ذلك كله جاء الغزو السوفيتي
للوطن الأفغاني الإسلامي : العضو
في المجموعة الإسلامية والأمم المتحدة
وحركة عدم الانحياز والبلاد النامية
والمجموعة الآسيوية الأفريقية ..

أيها الأشقاء المسلمون والعرب ..
أيها الأحرار في كل مكان ..
في فجر هذا اليوم من العام الماضي ..
وغداة عيد الميلاد المجيد .. حيث

ولقد مثل هذا الغزو محاولة إحدى
القوتين الكبريين الارتداد بالبشرية ،
في عهد تصفية الاستعمار والعنصرية ،
إلى الغزوات الاستعمارية السائدة ،
كما مثل محاولتها الانتقال من الغزو
المقنع بالعملاء والأدوات إلى الغزو
السافر المتحدى للشرائع الوطنية

يملأ دعاء السلام الأسماع والقلوب ..
وبعد ثلاثة وخمسين يوماً من التحدي
الحكومي الإيراني للشريعة الإسلامية
والشريعة الدولية ، والاعتداء على
الدبلوماسيين الأمريكيين واحتجازهم
رهائن في سفارتهم بطهران ..
وبعد مغامرات سوفيتية عديدة في



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

والدولية وللقيم الوضعية والسماوية ..
ولم يكن صدفة أن تعقبه الحرب
العراقية الإيرانية ، والتهديد بالعدوان
على بولندا ، والغزو السوفيتي لليبي
للتشاد ، والتصعيد السوري للتدهور
في لبنان .

أيها الاخوة والاخوات :

ان للانجساد السوفيتي غزواته
السابقة في المجر عام ١٩٥٦ ، وفي
تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ وما قبلهما
في نهاية الحرب العالمية الثانية . لكنه
كان يتستر وراء التضامن الشيوعي بين
اعضاء الكتلة الشرقية .

وكان الناس يظنون ان الغزوات
السوفيتية قد انتهت بسياسة الوفاق
الدولي ، وما ترتب عليها من ابرام
الاتفاق الاول للحد من الاسلحة
النوية ، وتوقيع الاتفاق الثاني ، ومن
ابرام اتفاقات هلسنكي ، القائمة على
احترام حقوق الانسان الاساسية ،
وحقوق الشعوب في الاستقلال والسيادة
الوطنية ..

لكن الغزو السوفيتي لافغانستان
كشف جميع الاقنعة ، واسقط جميع
الذرائع .. وفرض على المسلمين
جميعا التضامن التام السياسي والمادى
مع المجاهدين الافغان البواسل ..

وبهذا الالتزام السديني والوطني
ندعم مصر الجهاد الافغاني . وتستقبل
قادته اليوم في القاهرة : حصن الاسلام
وقلعة العروبة . وتقيم اسبوع التضامن
المصري مع الشعب الافغاني ، وتدعو
العالم الى ان يكون يومنا هذا ،
بذكراه الاليمة ، يوم التضامن العالمى

مع الشعب الافغاني ..
باسم السلام والتضامن
أحيى مجاهدى افغانستان

أيها الاخوة والاخوات :

باسم الاسلام الذى جمعنا على
الايهان بحرية الشعوب وكرامة الانسان ،
وعلى الاخاء والعدل والمساواة ..
وباسم الشعب المصرى الذى ناضل
طوال تاريخه العريق للسلام الصادق
والحضارة الانسانية . وقاوم الغزاة
والمعتدين ، وأخلص العمل لاعلاء
كلمة الاسلام والعروبة ..

وباسم التضامن المصرى الافغاني ،
أحيى المجاهدين الافغان للحرية ، وأعلن
اعتزاز القاهرة بمقدم قادتهم الابطال
اليها ، واختصاصها بهذا الشرف
الرفيع . وهو شرف تعتز به مصر :
شعبا وحكومة ورئيسا ، وتفاخر به
الامم والشعوب جميعا ..

وأى شرف أعظم من استقبال هؤلاء
المجاهدين الابطال ، الذين صدق فيهم
قول الله تعالى : « رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه . فمنهم من قضى
نحبه ، ومنهم من ينتظر ، وما بدلوا
تبديلا » . ومن صدق عهده لله ، صدقه
الله وعده وأعزه ونصره ..

ويشهد الله ان مصر قد أدت واجبها
.. كما أشهد الله وأشهدكم أنها
عاقدة العزم على مضاعفة العطاء والدعم
حتى تلعو كلمة الحرية ، وتنتصر ارادة
الانسان ، ويستعيد الشعب الافغاني
الابى حريته كاملة ، ويقيم نظامه
الوطني بإرادته المستقلة ..



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

أيها الاخوة والاخوات :

ان دعمنا للجهاد الافغانى للحرية يستند الى مبادئ سامية ندين بها جميعا ، كما يستند الى دعائم راسخة فى الماضى ، ومصالح مشتركة فى الحاضر ، وآمال نامية فى المستقبل..

الاسلام رباطنا ولا انفصام له

فنحن تربطنا عرى الاسلام الوثقى التى لا انفصام لها ابدا ، وندين معا بما شرعه الدين الحنيف من كرامة الانسان وحرية الشعوب ، ومقاومة العدوان فى جميع صورته وأشكاله .. وحين أسست افغانستان الحديثة الموحدة فى القرن الثامن عشر توثقت بينها وبين المسلمين عامة والمصريين خاصة أوثق الروابط.. وكان الافغانيون فى الأزهر الشريف يقاومون الفزوات الاستعمارية الاجنبية جنبا الى جنب مع المصريين ..

وحين كان العالم الثالث يغط فى سبات الجمود والاستسلام فى القرن الثامن عشر ، قادت مصر حركة اليقظة الاسلامية ..

وفى القرن التاسع عشر قادها من مصر بعض المجاهدين الافغانيين مع القادة المصريين .. ونشأت اعمال المقاومة للاستعمار البريطانى فى مصر وافغانستان معا ..

وفى عام ١٨٨٤ انشأت المقاومة المصرية الافغانية المشتركة حركة « للعروة الوثقى لا انفصام لها » .. يدير سياسة صحيفتها الامام جمال الدين الافغانى ، ويرأس تحريرها الامام

محمد عبده المصرى . ونشر الامامان المصرى والافغانى دعوة الاسلام والحرية فى العالم . وهددا الدولة الاستعمارية الاولى حينذاك ، ووجدت فى دعوتها خطرا على الهند التى كانت تستعمرها وتسميها درة التاج البريطانى .. ومنعت دخول الصحيفة المصرية الحرة الى الهند وسائر المستعمرات الاسيوية والافريقية ، ثم نصت لها فى مصدرها : القاهرة ، وحجبتها عن العالم .. وتوقفت العروة الوثقى عن الصدور بعد ثمانية عشر عددا فقط ، ولكن دعوتها لم تحجب آثارها لم تتوقف ..

وهكذا هددت الحركة الشمسية المؤمنة القوة العالمية الاولى .. وهذه احدى المقاصد التى يتعين علينا اليوم النهوض بها . وهو مقصد أصبح أكثر الحاحا لمواجهة التحديات العدوانية الراهنة ، ووقف الحروب المدمرة النامية بين المسلمين ، وللرجاء فى حاضر أعز وغد أفضل ..

ومنذ نشأت الامم المتحدة لخمسة وثلاثين عاما خلت ، توثقت اسباب التعاون الاسلامى بين مصر وافغانستان .. وكانت افغانستان تؤيد قضايا التحرير العربية بمثل ما تؤيدها الدول العربية او اكثر ..

افغانستان اول من اعترف بحكومة فلسطين

وحين ايدت مصر فى عام ١٩٥٠ قيام الحكومة الفلسطينية العربية ، واجهت لقيام اسرائيل ، اعترفت بها الدول العربية السبع حينذاك عدا المملكة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

العسكري ، تهدد اليوم شعوب سورية وليبيا واليمن الديمقراطية ونشاد .. وتلقى على بلاد الخليج وثبته الجزيرة والبحر الأحمر ، كما تلقى على المنطقة العربية كلها وعلى سائر العالم الإسلامي مسئولية المواجهة والتصدي الجماعي والعمل المشترك الفعال ..

فنحن حين ندعم الجهاد الأفغاني لا نحارب الاتحاد السوفيتي ، وإنما ندافع عن أمننا ومصالحنا ، ونلتزم بمبادئ الإسلام وأخلاق العروبة ، ونتابع خطوات بدأها منذ القدم .. ونتبع سياسة استقرت أصولها وارتفعت قواعدها في السنوات العشر الماضية .

خلافنا مع السوفيت مبدئي وليس عارضاً

أبها الأخوة والأخوات :
ليس بيننا وبين الاتحاد السوفيتي خلاف عارض خاص ، لكن الخلاف بيننا مبدئي عام .. فنحن نريد للعلاقات الدولية أن تقوم على الاحترام المتبادل والتعاون المتكافئ . والتخلي عن سياسة الفوز والسيطرة والاحتواء . كما نؤمن بأن أمن الوطن العربي والعالم الإسلامي وحريتها من أمن مصر وحريتها ، وأن قضية الحرية الإسلامية العربية واحدة لا تتجزأ ..

ولهذا أكدنا دائماً الاستعداد لمساعدة أية دولة عربية أو إسلامية ، تتعرض للعدوان أو للتهديد بالعدوان .. وكانت سياستنا دائماً برهاناً على صدق أقوالنا وإخلاص أعمالنا ..

الأردنية الهاشمية .. ولم تعترف بها أي من الدول غير العربية سوى الدولة الأفغانية .. وظلت الحكومة الأفغانية الحرة المسلمة تتبنى المشروعات العربية في الأمم المتحدة . كما ظلت تقدمها باسمها وحدها حين يطلب العسرب تقديمها ..

وحيث وقع العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ سادت أفغانستان حركة عامة للتطوع في مقاسومة العدوان . وجمعوا الأموال دعماً للمجهود الحربي المصري ، وتبرعت النساء بما تملك من مجوهرات وحلى .. وكانت قمة التضامن الأفغاني المصري ..

وحيث غيرت مصر وجه التاريخ في المنطقة ، وبهرت العالم بانتصارها الخالد عام ١٩٧٢ ، كان عيداً وطنياً للشعب الأفغاني .. وكان الشعب الأفغاني قوة لمصر في الحرب والسلام معاً ..

ونحن في الحاضر يتحتم علينا التحصين عهدنا الجديد : عهد السلام والحرية والتنمية ، أن ندعم حركة الجهاد الأفغاني في سبيل التحرير .. فقضية الحرية واحدة لا تتجزأ في منطقتنا بل في العالم كله .. والاحتلال السوفيتي العسكري لأفغانستان منذ عام يهدد أمن الخليج كله . وسائر الشرق الأوسط ، مثلما يهدد أمننا ، ويلقى علينا بحكم مسئوليتنا التاريخية واجباً وطنياً وقومياً ودينياً ..

والخطوات التي سلكها الاتحاد السوفيتي في أفغانستان وانتهت بفزوه



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المقاومة الجماعية الفعالة .. ولست أشك انه سيلقى في النهاية مصير الامبراطوريات القديمة التي اعتمدت سياسة القوة والطغيان .

أيها الاشقاء المسلمون والعرب

ان ما حدث في البلاد العربية والاسلامية لجديريتديبرنا و عملنا المشترك الفعال .. وأن مأساة افغانستان لنذير أشد النذر ..

ولو لم تقف مصر موقفها الحازم من انهاء الوجود السوفيتي في أراضيها عام ١٩٧٢ ، ما استطاعت ان تحقق النصر في الحرب عام ١٩٧٣ والتقدم في السلام عام ١٩٧٧ ..

وعلىنا الان مسئولية مشتركة لامناص من النهوض بها أو حمل أوزار التخلف ونكباته ..

وقد تقع المسئولية على الولايات المتحدة واوروبا الغربية وحلفائهما .. لكن المسئولية الكبرى والضرر الأشد يقعان علينا نحن العرب والمسلمين .. ومن لا ينصر نفسه لا ينصره أحد ..

ولولا ان العرب يهزمون أنفسهم بأيدي بعضهم . لحققنا السلام العادل الشامل واستعدنا الحقوق الفلسطينية الوطنية ، وحررنا منطقتنا من اسباب الحرب والخراب والدمار ، وحشدنا قوانا الهائلة لبنى عهد السلام والحرية والتنمية . ونحتل مكانتنا في وطننا الكبير وفي العالم أجمع .

حكومة موحدة

لجمع الصفوف

أيها المجاهدون الافغانيون :

فمبادئ الوطن العربي والعالم الاسلامي واحدة . ومصالحنا واحدة والتزاماتنا الوطنية والقومية والدينية واحدة .. ولو انسحب الاتحاد السوفيتي من افغانستان ، وتخلى عن مطامعه في الخليج ، وعن تدخله في سوريا واليمن الجنوبية وليبيا وتشاد وغيرها .. ولو اقام علاقاته معنا ومع سائر العرب والمسلمين على قواعد السلام العادل والاحترام المتبادل والتعاون الحر المتكافئ ، لكنا أول من يرحب باقامة أفضل العلاقات معه ..

ومصر هي التي فتحت للاتحاد السوفيتي ابواب التمثيل الدبلوماسي مع البلاد العربية عقب الحرب العالمية الثانية ..

والعدوان الثلاثي على مصر هو الذي مكن للوجود السوفيتي في البحر الابيض المتوسط ..

والعدوان على مصر عام ١٩٦٧ هو الذي مكن للتغلغل السوفيتي في الشرق الاوسط ..

ومصر هي التي اخرجت الاتحاد السوفيتي من بلادها في عام ١٩٧٢ بعد ان ظن انه لا غالب له .. ومصر هي التي فتحت الابواب لخروجه من بلاد اخرى في منطقتنا ..

اصرار السوفيت على التدخل سيلقى مقاومة جماعية وإذا اصر الاتحاد السوفيتي على سياسة الغزو الاستعماري والتدخل غير المشروع في الشرق الاوسط وفي القضايا المصرية العربية والاسلامية - فليست أشك انه سيلقى



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اهيب بالمسلمين ان ينبذوا خلافاتهم

ايها الاخوة والاخوات :
ان مصر تجد لزاما عليها أن تهيب
بالعرب والمسلمين جميعا ان يتضامنوا
في تأييد الجهاد الوطنى المقدس للشعب
الافغانى . كما تجد لزاما عليها أن تهيب
بهم لكى ينبذوا خلافاتهم ، ويلقوا
أسلحة الحرب والعداء بينهم ، ويوحدوا
صفوفهم . وكذلك فناديتهم أن يعملوا
جميعا جبهة واحدة فى دفع الاخطار
عن بلادهم . وبلاد المنطقة التى يرتبطون
بها ماضيا وحاضرا ومصيرا ..

وبزيد مصر قوة وعظمة ان يستجيب
لدعوتها المخلصون المستثيرون ، وليس
ينال منها أن يتفائل عنها المملاء والمقادون
ولهذا الهدف السامى نشأت جامعة
الشعوب الاسلامية والعربية ، وتضامن
الشعب السودانى العزيز مع الشعب
المصرى فى اعمالها الانشائية ، ولقيت
دعوتها اعظم التأييد من المخلصين
الاصدقاء كما لقيت اعظم النعمة من
الطامعين الاعداء .. وكان أول المكاتب
الاربعة التى انشأتها مكتب افغانستان ..

فلنحرر أنفسنا من ضعفنا وتفرقتنا
ومداخلات غيرنا ومطامعه ..
ولننصر الجهاد الافغانى للحرية ،
ولنقف صفا واحدا فى دعمه ، وتحقيق
النصر التام له ..

حينئذ ينصرنا الله سبحانه فى
افغانستان وتعود للفلسطينيين حقوقهم
وينتصر شعب تشاد . وتتوقف الحرب
الطائشة فى ايران والعراق ، ونعمل

ان الواجب الوطنى يدعوكم الى
جمع صفوفكم وتوحيد منظماتكم ، واقامة
حكومة موحدة حرة لكم .. يعترف بها
العرب والمسلمون وسائر الدول الحرة
فى العالم . وتدعم نضالكم المسلح
وتقرب فجر الحرية لبلادكم الشقيقة
العزيرة .

ايها الاشقاء المسلمون والعرب :
انما حدث فى افغانستان جدير
بتضامنكم فى دفعه . جدير فى الوقت
ذاته بتضامنكم فى دفع ما يجرى الان
فى بعض البلاد الاسلامية والعربية ،
ويؤذن بالانتهاء الى مثل ما انتهت اليه
المحاولات السوفيتية الاستعمارية فى
افغانستان .

لقد نشط الاتحاد السوفيتى ، منذ
نهاية الحرب العالمية الثانية فى اقامة
مراكز له فى افغانستان . واثار
اسباب العداوة والبغضاء بينها وبين
جارتها الشقيقة المسلمة باكستان .
ودفع بالحكومة الافغانية الى طلب
الاسلحة من الاتحاد السوفيتى بحجة
المقاومة للتهديد الباكستانى . كما
دفعها الى ارسال البعثات العسكرية
اليه واستنثاره بالعلاقات الافغانية
التجارية والاقتصادية ..

ثم تقدم السوفيت الى انشاء احزاب
شيوعية عميلة ، تمكنت من قلب نظام
الحكم الافغانى فى ٢٧ من ابريل عام
١٩٧٨ ، وانتهى الامر بالغزو السوفيتى
المتفاقم على طول اثنى عشر شهرا
مضت .. وهو غزو هول الشعب
الافغانى الى مجاهدين ، وحول
الملايين من ابنائه الى قتلى وجرحى
وارامل ويتامى ولاجئين ..



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

يدا واحدة لبناء العهد الجديد . عهد
السلام العادل ، والامن الجماعى ،
والنقدم الاقتصادى والاجتماعى ..

ولنحب داعى الله فى قوله تعالى :
« انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا
بأموالكم وانفسكم فى سبيل الله » .
ولنكن من المؤمنين الذين صدق فيهم
قوله سبحانه :

« ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة .
يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون .
وعدا عليه حقا فى التوراة والانجيل
والقرآن . ومن أوفى بعهده من الله .
فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به .
وذلك هو الفوز العظيم » .

وصدق فيهم قول الرسول الامين :
ترى المؤمنين فى تراحمهم وتوادهم كمثل
الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى
له سائر الجسد بالسهر والحمى .
وقوله صلى الله عليه وسلم :
« من جهز غازيا فى سبيل الله فقد
غزا . ومن خلف غازيا فى أهله فقد
غزا » .

أيها الاخوة والاخوات :

تحية لقادة الجهاد الافغانى فى
جهادهم المقدس ..

وتحية لكل مسلم وعربى ينتصر
لجهادهم ويدعمه ما استطاع الى الدعم
سبيلا ..

وتحية لهم ولنا وللعالم كله يوم ينتصر
جهادهم ، وترتفع اعلام السلام
والحرية على ديارهم وعلى سائر الديار
الاسلامية والعربية ..

وما ذلك على الله بعزيز ...
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .